

طفلته

أَكُونُ طِفْلَتَهُ الَّتِي قَفَزْتُ عَلَى
حَبْلِ تَارِجَحَ مِنْ شِفَا ضِلْعِيهِ ؟؟
أَكُونُ دَمِيَّتَهُ الَّتِي لَعَبْتُ عَلَى
أَوْتَارِهِ وَرَنْتُ إِلَى خَدْيِهِ ؟؟
أَلْقَيْتُ كَفِي كَيْفَمَا اشْتَرَطَ الْهَوَى
وَهُوَ الْخَجُولُ فُذَابَ فِي كَفِيهِ
أَطْلَقْتُ عَقْدِي عِنْدَمَا انْفَرَطَ الْجَوَى
حَبَاتُهُ الَّتِي تَفَّتْ عَلَى قَدَمِيهِ
كَمْ قَالَ لِي قَلْبِي الْحَقُودُ تَمَرِّدِي
فَذَبَحَتْ قَلْبِي مَرَّتَيْنِ عَلَيْهِ
الْحَقْدُ قَدْ يَعْصِي الْمَحَبَّ بِلِحْظَةٍ
فَالْوَيْلُ كَمْ حَرَقَ الْجَوَى شِفْتِيهِ
كَمْ شَابَهُ الْأَطْفَالَ مَحْبُوبٌ وَكَمْ
صَرْنَا نَرَى دَمَهُ عَلَى عَيْنِيهِ

*

*

2017/12/30